

قصية ورئي

التصنيع والاستثمار (١ - ٢)

■ يتفق الكثير من المحللين ان دول الاقتصاد الريعي . كما هو الحال بالنسبة لدول المنطقة التي تعتمد على النفط . مطالبة بالاستثمار بمعدلات اكبر من الدول الاخرى وذلك من اجل تمكثها . وعلى المدى البعيد . من التعويض عن الايرادات في حالة نضوب او انتهاء المادة او المواد التي تعتمد عليها . من هنا فان دول المنطقة مطالبة بالفعل بزيادة معدلات اعادة توظيف مواردها المالية في مختلف اوجه الاستثمار ولا سيما الاستثمار الصناعي .

ويلاحظ ان الجهود الكبيرة التي بذلتها دول مجلس التعاون لزيادة حجم الاستثمار الصناعي نجحت في زيادة الاستثمارات الصناعية بمعدل ١٨٠٪ خلال العشر سنوات الماضية لترتفع من ٢٨ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى اكثر من ٨٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ كما زاد ناتج الصناعة التحويلية في دول المجلس من ١٣٣٥٥ مليون دولار عام ١٩٩٠ الى ٢٥٦٤٣ مليون دولار عام ٢٠٠٠ اما نصيب الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي فقد زاد من اقل من ٥٪ الى اكثر من ١٠٪ خلال الاعوام السابقة .

ولكن وعلى الرغم من الانجازات السابقة المهمة فاننا نلاحظ ان معدلات النمو السنوي للاستثمارات الصناعية في دول المجلس قد انخفضت في السنوات الاخيرة بعد ان سجلت ارتفاعا مثيرا في بداية تلك الفترة . فبعد ان زاد معدل النمو السنوي من نحو ٤٪ عام ١٩٨٩ الى ٣٥٪ عام ١٩٩٤ انخفض بعد ذلك الى ١٤٪ عام ١٩٩٥ ثم الى ٤٪ عام ٢٠٠٠ ويعزى هذا الانخفاض في معدلات نمو الاستثمارات الصناعية الى انخفاض اسعار وايرادات النفط ومشاكل الحروب التي عصفت بالمنطقة .

ويؤكد محللون اقتصاديون ان الاستثمارات الصناعية المطلوبة للمحافظة على معدلات النمو السابقة يجب ألا تقل عن ١١ مليار دولار سنويا وبحيث يصل مجموع الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية الى نحو ١٣٤ مليار دولار عام ٢٠٠٥ ونحو ١٥٤ مليار دولار عام ٢٠١٠ الا اننا نتفق ان تطوير استراتيجيات صناعية سليمة تسهم في تعويض دول المنطقة عن نضوب النفط مستقبلا يجب ألا يشمل تنمية الاستثمارات الصناعية فقط وانما مواجهة العديد من التحديات والمعطيات في هذا المجال .

ان اهتمام دول المجلس بالصناعة يعود الى سنوات طويلة وذلك انطلاقا من اهتمامها بالحقاق والالتحاق بمسيرة الحضارة والتنمية وتنوع مصادر الدخل القومي وانطلاقا من ايمانها بالدور الاستراتيجي للصناعة في تنمية اقتصادات بلدانها وازدهار اوطانها ورفع شأنها في المجتمع الدولي وتحقيق الرفاهية لشعبها .

الا ان بلدان الخليج كافة وجدت نفسها في بداية الامر امام عدة تحديات وتساؤلات مثل: هل هي تملك بالفعل المعطيات والمقومات الاساسية للصناعة والتنمية الصناعية؟ وهل تمتلك الخبرة اللازمة للمضي قدما في مشروعاتها الصناعية؟ وهل تتخلى عن دورها التاريخي كاققتصادات نفطية؟ هل لديها التكنولوجيا والادارة والموارد البشرية اللازمة للتصنيع؟ واذا كانت تمتلك أهم مقومات الصناعة . كالتصنيع مثلا . فمن أين تبدأ؟ ■

حسن العالي

الطيران العماني ينظم رحلة سياحية إلى مملكة البحرين

كتب - خلفان الزبيدي:

■ نظم الطيران العماني مؤخرا رحلة سياحية الى مملكة البحرين لمجموعة من مندوبي شركات السفر والسياحة العاملة في السلطنة بمشاركة بعض الاعلاميين. تضمنت الرحلة التعرف على بعض الخدمات التي يقدمها الطيران العماني للمسافرين على خطوطه، والخدمات الخاصة بركاب درجة رجال الاعمال وركاب الدرجات السياحية، والمميزات التي يتمتع بها المسافرون على خطوطه اينما كانت وجهتهم. وقد رافق الوفد السياحي في رحلتهم الى المنامة سيما ميهتا منصف مبيعات، فيما كان في استقبالهم في مطار البحرين الدولي حمد الحارثي تنفيذي مبيعات في مكتب الشركة بالمنامة. تضمن برنامج الرحلة زيارة لابرز المعالم والمواقع السياحية في مملكة البحرين كحلبة الدولية (حلبة سباقات الفورميلا ١) في منطقة الصخير التي تبعد ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة المنامة والتي تستضيف السباق الوحيد الذي يقام في الشرق الأوسط وهو جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج، الجولة الثالثة من بطولة العالم التي تقام فعاليتها في ثلاثة أيام من ١ إلى ٣ أبريل، إضافة الى زيارة متحف البحرين الوطني الذي يحكي عن ماضي البحرين العريق .. حيث يضم في داخله العديد من القاعات منها (قاعة دلمون - تايلوس) ويضم ايضا قاعة تختص بالعبادات والتقاليد والحرف القديمة، ويبرز متحف البحرين الوطني الوجه الحضاري لمملكة البحرين من خلال



■ الوفد السياحي في صورة جماعية

تمتيزة بين شركات الطيران العاملة في المنطقة والى زيادة عدد مسافريه، وأصبحت رحلاته الجوية ملقبة للعديد من المسافرين من مختلف البلاد والثقافات، ويماعرف عنه من كرم الضيافة العمانية الأصيلة فان الطيران العماني يقدم للمسافرين كل ما يستحقونه من ترحيب واهتمام، ويستعد لاجتياز آفاق المستقبل بروية عصرية حديثة مدعما بتقاليد الماضي العريق. ويقوم الطيران العماني بتشغيل أسطول يتكون من ١٠ طائرات منها ستة من أحدث أنواع طائرات (بوينغ ٧٣٧ - ٧٠٠ و ٨٠٠) ويصل أسطوله الحديث الى العديد من المدن المهمة في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط، وشبه القارة الهندية، وشرق أفريقيا وهي: حصب ومسقط وصلالة ودبي والدوحة والبحرين والكويت وجدة والعين والدمام وبيروت والقاهرة وبومباي وتشيناي وترافرندرام وكوتشي ونيندهي وحيدر آباد، ودار السلام. ■

تواصل الاستعدادات لتدشين معرض السيارات ٢٠٠٥

■ تتواصل الاستعدادات الجادة لتدشين معرض السيارات ٢٠٠٥ المتوقع افتتاح فعالياته في غضون الاسبوعين القادمين، حيث تسارعت وتيرة استعدادات المعارضين لأخذ مواقعهم واعداد معروضاتهم التي شملت أحدث طرز السيارات الواردة الى السلطنة فضلا عن تشكيله واسعة من قطع الغيار والملحقات الكمالية، حيث من المتوقع ان تتواصل فعاليات هذا المعرض الضخم طوال الفترة ما بين ١٧.١٤ سبتمبر القادم. وفي هذا الإطار يقول سي جيه بول المدير العام لشركة أعمال المعارض العمانية منظمه هذه الاحتفالية المتميزة بالسلطنة (لدى معرض سيارات ٢٠٠٥ الكثير لتقديمه لكل عشاق السيارات، حيث ستشمل فعاليات هذا المعرض الجديد والمتطور من طرز السيارات الحديثة المتوافرة بالسوق المحلي حاليا (كما أضاف مؤكدا) ان الاثارة ستغلب على الزوار بسبب تعدد التصميمات والتجهيزات التي زودت بها السيارات، كما سوف يتم عرض العديد من أنواع قطع الغيار والكماليات التي تلائم جميع الانواع حتى يحظى كل زائر بما يطلب). جذب معرض سيارات ٢٠٠٥ كبار وكلاء السيارات بالسلطنة للمشاركة فيه بما يضمن تواجد كل العلامات التجارية الشهيرة بأرض المعرض، إضافة للمشاركة الفاعلة لشركات التمويل وشركات الزيوت فائقة البنفسجية الضارة بالانسان. ■

مركز التنمية الزراعية بـضنك ينفذ مشروع التحسين للثروة الحيوانية واللجنة المحلية لشهري الزراعة تزور المشاريع المرشحة بالولاية

ضنك - من ناعمة الفارسي :

تنفذ حاليا حيث يشمل التحسين جميع الثروة الحيوانية التابعة للولاية . من جهة أخرى قامت اللجنة المحلية لشهري الزراعة بالولاية بزيارة الى المزارع والمشاريع التي تم اختيارها مسبقا لمنافسات شهري الزراعة لعام ٢٠٠٥م وذلك للاطلاع على المزارع الإنتاجية المرشحة والمشاريع الرائدة في مجال الثروة الحيوانية وتمت معاينة هذه المشاريع من قبل اللجنة واطلعت على الأساليب الحديثة المستخدمة في الزراعة وتشجيع المزارعين على استخدام التقنيات الحديثة من أجل تنمية وتطوير القطاعين الزراعي والحيواني كما تم إخطار المزارعين بضرورة الاهتمام بنظافة المزرعة والحظائر الحيوانية والتقليل من استخدام المبيدات الحشرية تحقيقا لشعار (نحو تنمية زراعية وحيوانية وسمكية مستدامة)، وتم توزيع مصادد لمكافحة الدبور الأحمر الذي يعتبر العدو الأكبر لنحل العسل والذي يتغذى على ثمار النخيل ويعيق عمليات جني الثمار والعمليات الزراعية الأخرى حيث أن الولاية تشتهر بتربية نحل العسل خاصة في المناطق الجبلية والذي يعتبر ذا مردود اقتصادي للمواطنين. ■

■ ضمن الأنشطة السنوية التي ينفذها مركز التنمية الزراعية بولاية ضنك ويحرص على تقديمها للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية يقوم المركز حاليا بتنفيذ مشروع التحسين القومي لعام ٢٠٠٥م للثروة الحيوانية في الولاية حيث تم إعداد فريق من العيادة البيطرية بالمركز لتنفيذ برنامج الوقاية ضد الأمراض المعدية والوبائية وتقديم الخدمات العلاجية اللازمة للحيوانات والعمل على إيجاد أفضل السبل المؤدية الى المحافظة على هذه الثروة ضد الأمراض والأوبئة وكذلك العمل على تحسين إنتاجية السلالات المحلية. وأشار المهندس سالم بن سيف العلوي مدير مركز التنمية الزراعية بالولاية الى أن المركز حريص على تقديم مختلف البرامج والمشاريع التي من شأنها الرقي بالمزارع ومربي الثروة الحيوانية ويتركز دور المركز بمتابعة فريق التحسين يوميا سواء بالمتابعة الميدانية أو بمتابعة التقارير التي تصدر عن فريق التحسين وكذلك النظر في الطلبات التي ترد من المواطنين والخاصة بتحسين الثروة الحيوانية والعمل على إدراج هذه الطلبات في هذه الخطة التي